

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة - الدراسات العليا

قضية سماع الأموات والمسائل العقدية المتعلقة بها

بحث لنيل درجة الماجستير في العقيدة

إعداد الطالب

عبدالله بن عبدالرزاق العصيمي

الرقم ٤٢٥٨٠٢٣٢

إشراف فضيلة الشيخ

الأستاذ الدكتور/ علي بن نفيح العلياني

العام

١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد: فإن الإيمان بالغيب هو أساس التسليم المطلق لله تعالى في أمره ونهيه وإسلام الوجه له؛ ولهذا كان أول الصفات التي وصف الله بها عباده المتقين، ورُتب عليها فلاحهم، هي الإيمان بالغيب، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾.

وإذا تأملنا أركان الإيمان الستة التي جاءت في الحديث الذي رواه عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه -، المشهور بحديث جبريل عليه السلام، وفيه: «فأخبرني عن الإيمان» فأجاب النبي ﷺ: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢). نجدها كلها في الإيمان بالغيب.

ومما لا شك فيه أن الأمور الغيبية لا مجال للعقل فيها، فهي تعتمد على الكتاب والسنة. هذان المصدران اللذان لا غنى للأمة عنهما في أحكام دنياهن وأخراهن.

وعندما يثبت الإيمان بالغيب في قلب المؤمن، لا تجده يعترض على أمر أمر الله عز وجل به، أو نهى نهى عنه، ولا يُقدّم عقله أو هواه أو ما جرت به العادة على أمر الله تعالى ورسوله ﷺ.

ومن القضايا المتعلقة بالغيب، قضية سماع الأموات وما يتعلق بها من مسائل عقدية، وهو موضوع هذه الرسالة.

(١) سورة البقرة، الآيات ١ - ٥.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان، ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى، وبيان الدليل على التبري ممن لا يؤمن بالقدر، وإغلاظ القول في حقه، رقم: (١).

أهمية الموضوع:

ولتعلق هذا الموضوع بالأمور الغيبية تبرز أهميته؛ وذلك لأن الإيمان بالغيب هو أصل الإيمان. وثمة أسباب أخرى كانت وراء اختياري هذا الموضوع؛ ليكون هو بحثي لنيل درجة الماجستير، منها:

١- طلب الأجر والثواب من الله تعالى.

٢- جمع أطراف هذه القضية في رسالة علمية؛ لعلها إن شاء تكون من المراجع المفيدة لهذه القضية^(١)، فينتفع بها الباحث والقارئ بإذن الله.

٣- توضيح القول الراجح في هذه القضية، وبعض ما يتعلق بها من مسائل عقدية؛ وذلك لأن غالبية ما في البحث هي من المسائل المختلف فيها بين العلماء.

وقد يسر الله لي اختيار هذا الموضوع لدراسته بشيء من التفصيل. فأسأل الله تعالى أن يجعلني موفقاً في ما بذلته من جهد لدراسة هذا الموضوع ﴿إِنَّ

(١) كتب بعض الأئمة في هذا الموضوع ضمناً في بعض مؤلفاتهم، كالطبري، والقرطبي، وابن القيم، وغيرهم، ولكنهم لم يتعرضوا لجميع المسائل، ولم يفردها بمصنف مستقل، إلا رسالة بعنوان: «الآيات البينات في عدم سماع الأموات عند الحنفية السادات» لنعمان الألوسي رحمه الله، وهي رسالة مختصرة صغيرة الحجم، قام بتحقيقها الألباني - رحمه الله -، واهتم المؤلف فيها بنقل أقوال بعض الأحناف، ومن وافقهم في عدم سماع الأموات، ولم يهتم بأقوال مخالفينهم، وكذلك فإنه لم يستوف بعض المسائل العقدية المتعلقة بالأموات، كمسألة «تلقين الموتى عند قبورهم» مثلاً. وأما الرسائل العلمية، فحسب علمي لم يدرس الموضوع كرسالة علمية مستقلة.

أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١﴾.

خطة البحث:

بعد أن استقر رأيي على الكتابة في هذا الموضوع - قضية سماع الأموات والمسائل العقدية المتعلقة بها - وضعت له الخطة التالية:

المقدمة: وفيها بينت أهمية الموضوع، وسبب اختياري له، وخطة البحث، ومنهجه، وعملي فيه.

التمهيد: وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حقيقة الموت والروح، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الموت وحقيقته.

المطلب الثاني: تعريف الروح وحقيقتها.

المبحث الثاني: موقف أهل السنة والجماعة من الأمور الغيبية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بأهل السنة والجماعة.

المطلب الثاني: تعريف الغيب وأقسامه.

المطلب الثالث: عقيدة أهل السنة والجماعة في الأمور الغيبية.

المبحث الثالث: حياة البرزخ، وفيه ستة مطالب:

(١) سورة هود، آية: ٨٨.

المطلب الأول: تعريف البرزخ في اللغة والشرع.

المطلب الثاني: فتنة القبر وعذابه ونعيمه.

المطلب الثالث: مستقر الأرواح في البرزخ.

المطلب الرابع: هل العذاب والنعيم للروح والبدن، أم لأحدهما.

المطلب الخامس: تعلقات الروح بالبدن.

المطلب السادس: سماع ورؤية الأحياء عذاب القبر.

الفصل الأول: المثبتون سماع الأموات، والنافون له، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: القائلون بسماع الأموات.

المبحث الثاني: أدلة القائلين بسماع الأموات، ومناقشتها.

المبحث الثالث: السماع الخاص بالنبى ﷺ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: هل النبى ﷺ يسمع الصلاة والسلام عليه، أو يبلغه؟

المطلب الثاني: هل هناك فرق بين الصلاة والسلام على النبى ﷺ من

قرب، والصلاة والسلام عليه من بعد؟

المبحث الرابع: النافون سماع الأموات.

المبحث الخامس: أدلة النافين سماع الأموات، ومناقشتها.

المبحث السادس: ترجيح القضية.

الفصل الثاني: المسائل العقدية المتعلقة بسماع الأموات، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: عذاب الميت بكلام الحي وعمله.

المبحث الثاني: ثبوت السماع للأموات لا يلزم من الاستغائة بهم، وفيه

ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حكم الاستغاثة بالأموات.

المطلب الثاني: صور الاستغاثة بالأموات، وحكمها.

المطلب الثالث: صور طلب الدعاء من الأموات، وحكمها.

المبحث الثالث: زيارة القبور، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم زيارة القبور.

المطلب الثاني: حكم شد الرحال لزيارة القبور.

المبحث الرابع: تلقين الموتى في قبورهم.

المبحث الخامس: قراءة القرآن على قبور الموتى.

المبحث السادس: دعوى تحضير أرواح الموتى.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على منهجين:

الأول: منهج الاستقراء والتتبع لكلام أهل العلم حول قضية سماع الأموات، وغيرها من المسائل التي حوتها الرسالة.

الثاني: المنهج التحليلي النقدي الذي من خلاله توصلت إلى الترجيح في قضية سماع الأموات، وغيرها من مسائل الرسالة، فإذا لم يترجح لي شيء في المسألة، فإنني أتوقف فيها.

عملي في البحث:

١- قمتُ بتتبع الأدلة في كل مسألة ما استطعتُ إلى ذلك سبيلاً، مع ذكر

كلام أهل العلم عنها، وإن كانت المسألة خلافية؛ فإنني أذكر ما ترجّح لدي من خلال الأدلة وكلام العلماء عنها.

٢- حرصتُ على عرض المسائل في هذه الرسالة بصورة سهلة ميسورة، تتناسب مع موضوع الرسالة، وربما اضطررت إلى الإطالة أحياناً؛ لأهمية الإطالة في هذا الموطن.

٣- لا ألتزم بذكر ما يتعلق بالآية أو الحديث من مسائل، ما لم يكن له صلة بموضوع الرسالة.

٤- أعزو الآيات إلى سُورها، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٥- خرّجتُ الأحاديث من مصادرها الأصلية، فإن كان الحديث في الصحيحين فإنني أكتفي بذلك؛ لأن المقصود ثبوت الصحة.

٦- إذا كان الحديث في غير الصحيحين، فإنني أخرجه من مصادره، وأبذل جهدي في بيان درجته، من خلال كلام أهل العلم المتخصصين في هذا المجال.

٧- عند ذكر كلام لأهل العلم في مسألةٍ، فإنني أُحيلُ على مصدر كلامه.

٨- عرفت بالفرق إذا ورد ذكرها.

٩- بينتُ معاني الألفاظ الغريبة في النصوص، وفي كلام أهل العلم.

١٠- ترجمت للرواة والأعلام المذكورين في الرسالة، بغض النظر عن الشهرة أو عدمها؛ حيث أنها غير منضبطة.

١١- وضعتُ في آخر الرسالة خاتمةً، بينتُ فيها أهم نتائج هذا البحث.

١٢- وضعتُ عدّةً فهارس في نهاية الرسالة؛ تسهيلاً للوصول إلى ما حوته

هذه الرسالة من مسائل وغيرها.

وبعدُ: فهذا ما تيسر جمعه وبجئه، وقد بذلتُ جهدي، متحريراً إصابة الحق، والبعد عن خلافه، مع اعترافي بضعفي وقلة بضاعتي. فما كان من صواب فهو محض توفيق الله المنان، وما كان من خطأ أو زلل فمن نفسي ومن الشيطان، والله سبحانه بريءٌ منه ورسوله ﷺ.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أحمد الله تعالى على توالي نعمه عليّ، وتتابع مننه، التي منها توفيقه وإعانتته على إتمام هذه الرسالة، فله سبحانه الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

وامثالاً لقوله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(١) فإنني أتقدم بعد شكر الله عز وجل بالشكر والعرفان لجامعة أم القرى، وأخص بذلك كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة بعميدها فضيلة الدكتور: عبدالله الرميان، وفقه الله، كما أتوجه بالشكر لوكالة الكلية للدراسات العليا، وعلى رأسها فضيلة الدكتور: محمد السرحاني، والشكر موصول لقسم العقيدة بهذه الكلية المباركة، وأخص بذلك فضيلة الأستاذ الدكتور: سالم القرني، على ما بذلوه ويبدلونه من جهد في خدمة الباحثين والدارسين.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، رقم (٢١٨)، وأبو داود في كتاب: الطب، باب: في شكر المعروف، رقم (٤٨١١)، وأحمد برقم (٧٩٣٩)، و(٨٠١٩) و(٩٠٣٤) و(٩٩٤٤)، و(١٠٣٧٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: رجال أحمد ثقات، والحديث صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (١/٦٩)، وقال محققو المسند (١٣/٣٢٢): إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الربيع بن مسلم - وهو الجمحي - فمن رجال مسلم.

كما أتقدم بالشكر الوافر والعرفان بالجميل لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: علي بن نفيح العلياني، المشرف على هذه الرسالة، على ما أولاني من توجيهات نافعة، وملاحظات قيمة سديدة، كان لها الأثر البالغ في هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر لفضيلة الشيخ الدكتور: عبدالله الرميان، وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور محمد بن عبدالحافظ عبده، على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، مما زاد في إثرائها، وكان لتوجيهاتهم الأثر الطيب والنافع على الرسالة.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع أساتذة القسم الذين نلت شرف الدراسة على أيديهم طوال المرحلة التمهيدية، وأخص بالشكر فضيلة الشيخ الدكتور: سعد الشهراني، والذي حال تفرغه العلمي دون إكماله مرحلة الإشراف على الرسالة.

كما أشكر لوالدي الكريمين وجميع الأهل ومشائخي الفضلاء الذين وقفوا معي طوال مرحلة الرسالة وساعدوني بأنواع من المساعدة، من نصيح أو إرشاد، أو إعارة كتاب، أو غير ذلك، فلهم جميعاً خالص الشكر والدعاء، كما أسأل المولى عز وجل أن يجعل عملي لوجهه خالصاً، ولشرعه موافقاً إن ربي سميع قريب مجيب.

فهرس الموضوعات

١	المقدمة
٣	أهمية الموضوع
٤	خطة البحث
٦	منهج البحث وعملي فيه
١٠	التمهيد وفيه ثلاثة مباحث:
١١	المبحث الأول: حقيقة الموت والروح، وفيه مطلبان:
١٢	المطلب الأول: تعريف الموت وحقيقته:
١٢	أولاً: تعريف الموت في اللغة
١٢	ثانياً: تعريف الموت في الاصطلاح
١٥	ثالثاً: حقيقة الموت:
٢١	المطلب الثاني: تعريف الروح وحقيقتها
٢٢	أولاً: الروح في اللغة
٢٢	ثانياً: الروح في القرآن
٢٤	ثالثاً: الروح في السنة
٢٤	رابعاً: تعريف الروح وحقيقتها
	المبحث الثاني: موقف أهل السنة والجماعة من الأمور الغيبية،
٣٢	وفيه ثلاثة مطالب

- المطلب الأول: التعريف بأهل السنة والجماعة ٣٣
- أولاً: معنى السنة في اللغة والاصطلاح ٣٤
- أ- معنى السنة في اللغة ٣٤
- ب - السنة في الاصطلاح ٣٥
- ثانياً: معنى الجماعة في اللغة والاصطلاح ٣٨
- ثالثاً: التعريف بأهل السنة والجماعة ٤٢
- المطلب الثاني: تعريف الغيب وأقسامه ٤٥
- أولاً: تعريف الغيب في اللغة والشرع ٤٦
- ثانياً: أقسام الغيب ٥١
- المطلب الثالث: عقيدة أهل السنة والجماعة في الأمور الغيبية ٥٨
- المبحث الثالث: حياة البرزخ، وفيه ستة مطالب ٦٧
- المطلب الأول: تعريف البرزخ في اللغة والشرع ٦٨
- أولاً: تعريف البرزخ في اللغة ٦٩
- ثانياً: البرزخ في القرآن ٦٩
- ثالثاً: تعريف البرزخ في الشرع ٧١
- المطلب الثاني: فتنة القبر وعذابه ونعيمه ٧٣
- أولاً: فتنة القبر: ٧٤
- ثانياً: عذاب القبر ونعيمه ٨٥
- أ- الأدلة من القرآن على عذاب القبر ونعيمه ٨٧

- ب - الأدلة من السنة على عذاب القبر ونعيمه..... ٩١
- ج - أقوال أهل السنة والجماعة في ثبوت عذاب القبر ونعيمه ٩٨
- المطلب الثالث: مستقر الأرواح في البرزخ ١٠٢
- أولاً: مستقر أرواح الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ١٠٣
- ثانياً: مستقر أرواح الشهداء ١٠٤
- ثالثاً: مستقر أرواح أهل التكليف من المؤمنين والكافرين ١٠٧
- رابعاً: مكان أرواح أطفال المؤمنين وأطفال الكافرين ١٢١
- المطلب الرابع: هل العذاب والنعيم للروح والبدن، أم لأحدهما؟..... ١٢٩
- المطلب الخامس: تعلقات الروح بالبدن..... ١٤٨
- المطلب السادس: سماع ورؤية الأحياء عذاب القبر ونعيمه، وفيه ثلاثة مسائل ١٥٥
- توطئة:..... ١٥٦
- المسألة الأولى: سماع ورؤية الرسول ﷺ عذاب القبر ١٥٧
- أولاً: سماعه ﷺ عذاب القبر ١٥٨
- ثانياً: رؤية النبي ﷺ بعض المعذبين في البرزخ..... ١٦٠
- المسألة الثانية: سماع ورؤية الناس عذاب القبر ١٦٣
- المسألة الثالثة: سماع البهائم عذاب القبر ١٧٤
- الفصل الأول: المبتوتون سماع الأموات، والنافون له، وفيه ستة مباحث.. ١٧٨
- توطئة..... ١٧٩
- المبحث الأول: القائلون بسماع الأموات ١٨٠

- المبحث الثاني: أدلة القائلين بسماع الأموات، ومناقشتها ١٩١
- المبحث الثالث: السماع الخاص بالنبي ﷺ، وفيه مطلبان: ٢٣٢
- المطلب الأول: هل النبي ﷺ يسمع الصلاة والسلام عليه، أو يبلغه؟ ٢٣٣
- المطلب الثاني: هل هناك فرق بين الصلاة والسلام على النبي ﷺ من قرب،
والصلاة والسلام عليه من بُعد؟ ٢٤١
- المبحث الرابع: النافون سماع الأموات ٢٤٩
- المبحث الخامس: أدلة النافين سماع الأموات، ومناقشتها ٢٥٧
- أولاً: الأدلة من القرآن ٢٥٨
- ثانياً: الأدلة من السنة ٢٧٦
- المبحث السادس: ترجيح القضية ٢٧٩
- الفصل الثاني: المسائل العقدية المتعلقة بسماع الأموات، وفيه ستة مباحث ٢٨٣
- المبحث الأول: عذاب الميت بكلام الحي وعمله، وفيه أربعة مطالب: ٢٨٤
- المطلب الأول: وقفة متعلقة بالمسألة ٢٨٥
- المطلب الثاني: الأدلة على عذاب الميت بكلام الحي وعمله ٢٨٨
- توطئة ٢٨٩
- الأدلة على عذاب الميت ببكاء الحي عليه ٢٩٢
- المطلب الثالث: أقوال العلماء في أحاديث تعذيب الميت ببكاء الحي عليه ٣٠١
- المطلب الرابع: الترجيح ٣١٣
- المبحث الثاني: ثبوت السماع للأموات لا يلزم منه الاستغاثة بهم،

- وفيه ثلاثة مطالب ٣١٦
- المطلب الأول: حكم الاستغاثة بالأموات، وفيه ثلاثة مسائل ٣١٧
- المسألة الأولى: تعريف الاستغاثة ٣١٨
- المسألة الثانية: الاستغاثة عابدة ٣١٨
- المسألة الثالثة: حكم الاستغاثة بالأموات ٣٢٣
- المطلب الثاني: صور الاستغاثة بالميت، وحكمها ٣٢٧
- أولاً: الفرق بين الاستغاثة والدعاء ٣٢٨
- ثانياً: الفرق بين الاستغاثة بالميت، وطلب الدعاء منه ٣٢٨
- ثالثاً: صور الاستغاثة بالميت، وحكمها ٣٢٩
- المطلب الثالث: صور طلب الدعاء من الميت، وحكمها ٣٣١
- توطئة ٣٣٢
- الصورة الأولى: طلب الدعاء من الميت عند قبره ٣٣٣
- الصورة الثانية: طلب الدعاء من الميت وهو بعيد عن قبره ٣٣٨
- المبحث الثالث: زيارة القبور، وفيه مطلبان: ٣٤٠
- المطلب الأول: حكم زيارة القبور ٣٤١
- المبحث السادس: دعوة تحضير أرواح الموتى، وفيه خمسة مطالب: ٤١٦
- توطئة ٤١٧
- المطلب الأول: المقصود بتحضير أرواح الموتى ٤١٩
- المطلب الثاني: تاريخ هذه الدعوى ٤٢٤

المطلب الثالث: أهداف هذه الدعوى	٤٢٨
المطلب الرابع: عقائد ومزاعم دعاة تحضير أرواح الموتى	٤٣٣
المطلب الخامس: نقض دعوى تحضير أرواح الموتى	٤٤٤
أولاً: نقض الدعوى وما ألحق بها	٤٤٦
ثانياً: رأي أهل العلم في هذه الدعوى	٤٦٠
الخاتمة	٤٧١
الفهارس	٤٧٩
فهرس الآيات	٤٨٠
فهرس الأحاديث	٤٨٤
فهرس الأعلام	٤٩٣
فهرس الفرق	٥٠٣
فهرس المصادر والمراجع	٥٠٤
فهرس الموضوعات	٥٤٤

مستخلص الرسالة

١- عنوان الرسالة: قضية سماع الأموات والمسائل العقدية المتعلقة بهم.

٢- اسم الباحث: عبدالله بن عبدالرزاق بن عبدالرحمن العصيمي.

٣- الدرجة: الماجستير.

٤- خطة البحث: اشتملت على التعرف على حقيقة الموت، وتعريفه، وحقيقة الروح، وموقف أهل السنة من الأمور الغيبية، وفيها تعريف السلف، وأهمية الرجوع إلى منهجهم، ومعنى أهل السنة والجماعة، والمقصود بالغيب الشرعي وأقسامه، ثم الحديث عن الحياة البرزخية، ومعرفة الأدلة من الكتاب والسنة والإجماع على ثبوت عذاب القبر ونعيمه، ورد شبه المنكرين له، ومن ثم سماع ورؤية النبي ﷺ عذاب القبر، وكذا غيره من البشر، ثم سماع البهائم عذاب القبر، ثم التعرف على أقوال أهل العلم حول العذاب والنعيم في البرزخ هل هو للروح والبدن، أم لأحدهما؟ ومعرفة تعلقات الروح بالبدن، ثم ذكرت العلماء القائلين بسماع الأموات، وأدلتهم، ومناقشة النافين لها، بعد ذلك بحثت مسألة السماع الخاص للنبي ﷺ، وهل هناك فرق بين الصلاة والسلام عليه من قرب أو من بعد؟ ثم ذكرت أشهر النافين بسماع الأموات، وأدلتهم، ومناقشة المثبتين لأدلتهم، ثم رجحت القضية، وفي الفصل الأخير ناقشت بعض المسائل المتعلقة بسماع الأموات، ابتداءً بعذاب الميت بكلام الحي وعمله، ثم بحثت مسألة الاستغاثة بالأموات، وطلب الدعاء منهم، وأن القول بثبوت سماع الأموات لا يلزم منه الاستغاثة بهم.

بعد ذلك ناقشت مسألة زيارة القبور، وحكمها للرجال والنساء، ثم حكم

شد الرحال لزيارة القبور، وبعد هذه المسألة بحثت حكم تلقين الموتى في قبورهم، ثم مسألة قراءة القرآن على قبور الموتى، وآخر هذه المسائل هي دعوى تحضير أرواح الموتى، ثم ختمت الرسالة بخاتمة، ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها، ثم ذيلتها بفهارس للآيات، والأحاديث، والأعلام، ثم فهرسة عامة لموضوعات الرسالة.

٥- هدف الرسالة: وقد هدفت هذه الرسالة إلى تحقيق قضية سماع الأموات، وجمع أطرافها؛ لعلها أن تكون مرجعاً مفيداً لهذه القضية، وكذا تحقيق بعض المسائل العقدية المتعلقة بسماع الأموات، وبيان الراجح من أقوال العلماء فيها، ثم بيان بطلان وخطورة دعوى تحضير أرواح الموتى.

٦- موضوع الرسالة: قضية سماع الأموات والمسائل العقدية المتعلقة بها.

٧- فصول الرسالة: اشتملت الرسالة على تمهيد وفصلين، فصل في المثبتون سماع الأموات والنافون له، وأدلتهم ومناقشتها، وفصل في المسائل العقدية المتعلقة بسماع الأموات.

٨- أهم النتائج: خلص الباحث إلى أن الأموات يسمعون في الجملة كلام الحي؛ فيسمعون في وقت دون وقت، وفي حال دون حال، وأنه لا يجوز الاستغاثة بالأموات؛ حتى لو ثبت لهم السماع، وأن زيارة القبور للرجال مستحبة، وللنساء جائزة في الأصل، وأن الأدلة صريحة في تحريم السفر وشد الرحال لزيارة القبور، وأن تلقين الميت في قبره، وقراءة القرآن على قبور الموتى، كل ذلك من البدع، وأن دعوى تحضير أرواح الموتى دعوى باطلة وخطيرة ومناهضة للإسلام.

Hearing of deceased and Religious Related Issues

Thesis Abstract

- 1- **Thesis Title:** Hearing of Deceased And Religious Related Issues.
 - 2- **Researcher's Name:** Abdullah Abdul-Razaq Abdul-Rahman Al-Osaimi
 - 3- **Degree :** Master
 - 4- **The Plan of Research :** The plan comprises recognition of the reality of death and definition , the reality of soul, the attitude of Sunnah supporters from the unseen world. It also includes the predecessors' definition, the necessity to refer to their methodology and know what is meant by Sunnah supporters, what is meant by the unseen world in Islam, then handling the life of grave (life between this life and life in the hereafter) , recognize evidences from the Quran, the prophet's traditions and unanimity for confirming punishment and pleasure in the grave, refuting deniers and disbelievers doubt. The prophet's (peace be upon him) hearing and seeing about the grave punishment, as well as other humans and animals. It also handles the scholars sayings about punishment and pleasure in the grave, is it for both, soul and body, or for one only, and the relation between soul and body. I mentioned the scholars who believe in the dead persons' hearing, their evidences, and discussing those who don't. Then I discussed the prophet's hearing, and whether it differs from others in this respect. I then mentioned the most well known men who disbelieve the dead people hearing and their evidences, discussing the backers' evidence, overweighing the issue as a whole.. In the last chapter I handled the issues related to dead hearing, beginning from the point that the dead persons may be punished due to the sayings and deeds of the surviving one, then handled the issue of seeking help of dead persons and that believing in that dead people hear doesn't necessitate seeking their help.
-

Then I handled the issue of visiting graves, its judgment for men and women, and traveling for visiting graves. I then discussed the issue of dictating dead persons in their graves, Quran recitation on their graves and eventually, bringing souls to life. I concluded the thesis stating the most important outcomes I reached, ending it with the verses, prophet's sayings and scholars index, followed by a general index for the thesis's subject.

5- **The thesis Objective:** It intended to verify the issue of the dead persons' hearing, hoping it will be a useful reference for this issue. Also to verify the religious issues related to the dead persons' hearing, stating probable sayings of scholars, then stating the nullity and gravity of claim of bringing souls to life.

6- **Thesis subject:** Dead hearing and related religious matters.

7- **Thesis's Chapters:** The thesis consisted of foreword and two chapters, one for those who believe in dead persons' hearing and those who don't, discussing their evidences, the other chapter on the religious matters related to dead hearing.

8 - **The Most Important Outcomes:** The researcher came to that in general dead persons hear the surviving one, some time do, and some time don't, and it's not permissible to seek help of dead persons if even it is proven that they hear, and that visiting graves is preferable for men and permissible for women. The evidences for forbidding travel to visit graves are clear. Dictating dead persons in their graves, Quran recitation on the graves and bringing dead persons' souls to life is, null, void, dangerous and contradict Islam.